

# شرح صحيح مسلم 7102 01 62 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان سده الله

مشهور بن حسن آل سلمان

صلى الله على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا محمد بن موسى سلطان الواسطي حدثنا المثنى بن معاذ معاذ بن معاذ حدثنا ابي حدثنا وخير الله بن الحسن حدثنا خالد بن الحداد بهذا الاسناد نحوه - [00:00:03](#) غير انه قال واخلقوا في تركتك وقال اللهم اوسع له في قبره ولم يقل وزاد قال خالد ابن حبان ودعوة اخرى سابعة نسيها ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا - [00:00:33](#) ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد هذا الطريق الاخير في حديث ام سلمة - [00:01:03](#) من طريق الغلبة عبدالله بن زيد الجرمي عن قبيص ابن لؤيد عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها. في احتضار الميت. وسبق ان ذكر المسلمون قبل هذه الطريق الدعاء بتمامه وكماله. فذكره من طريق ابي اسحاق - [00:01:33](#) وهو ابراهيم ابن محمد عن خارج الحذاء عن خارج الحذاء عن ابي قلابة عمرو ام سلمة وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر لابي سلمة. وارفع درجته في المهديين. واخلفه في - [00:02:03](#) في الغامرين. واغفر لنا واغفر لنا وله يا رب العالمين وافتح في قبره كم دعوة؟ ستة ولا سبعة؟ اغفر لنا وله. اذا كانتا اثنتين كانت سبعة. واذا كانت واحدة كانت الدعوات ستة. هذا امر يحتاج الاستقراء. تقرأه - [00:02:33](#) هذا ورد في خصوص ام لا؟ فالنبي صلى الله عليه يقول كما عند النسائي مثلا من حديث ابي هريرة من رزق خمس كلمات لم يمس بدنه النار. من قال لا اله الا الله وحده - [00:03:13](#) لا شريك له واحد الاثنتين. قال لا اله الا الله وحده لا شريك له والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. كم عددها؟ من قال لا اله الا الله - [00:03:43](#) وبحمده وبحمده لا اله الا الله وحده لا شريك له وبحمده. قالوا الحمد واحدة لا اله الا الله واحدة ما بعدها واحدة واحدة تصبح خمسة طيب السؤال الذي معنا اراد مسلم روح للتفرد النبي اسحاق وذكر - [00:04:03](#) رواية بيت الله الحسن وهو حسن العنبر القاضي البصري فهو الذي يرويه خالد بن وهو بيت الله ابن حسن هذا وروي بالبدعة وهجم عليه هجوما عنيفا الامام ابن قتيبة الذي يسميه شيخ الاسلام خطيب اهل السنة. فقال في كتابه اختلاف - [00:04:33](#) فمن قبيح مذهبه انه يرى ان القرآن يدل على الاختلاف. قال فالقول القدر قول صحيح والقول بالاجبار قول ظاهر. ولهما اصل في الكتاب من قال بهذا فهو مرضي. ومن قال بهذا فهو مصيب. هؤلاء قوم عظموا - [00:05:13](#) وهؤلاء قوم نزهوا الله. ولو انك نظرت في كتب الرجال بترجمة ابي الله هذا ابن الحسن ابن قصي ابن الكلام بقولهم هو مبتدأ كان يقول بتكاتف فوق الادلة. كان يقول بتكافؤ الادلة بتكافل الادلة. يعني - [00:05:53](#) في مسائل الادلة متكافئة والقولان صحيحان. ومنهم من وسع فقال انه يقول بمذهب اهل والمصوب المسألة وهذا امر خطير وقد قال المحققون ان القول بمذهب الخوف الباكي. في يلجأ الى الزندقة - [00:06:33](#) والنصارى واليهود واخوان كلهم سواء وهذا يخالف في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم واذا اشتغل الحاكم فاخطأ فله اجر. فالمشاهد اما ان يقال - [00:07:13](#)

ويجيبني كلام ابن الصلاح اخذه وهو اولي قد نقول للمصوبون قولكم في ان القولين اليهما صواب فيلزمهم ان يقولوا تخطئتمكم

صواب. على القول بان كل اخوات صواب يقول نقول لهم ان قولكم كلا القولين فهو خطأ قال وارتحنا منه. فيقول - [00:07:43](#)

رحمه الله وتكاثر الادلة على على ضريبه وقسمين. تكافل الادلة التي عند المجتمعين وفي نظرهم وتكافل الادلة في الشريعة وشيخ

الاسلام رحمه الله بعض كتبه يرى تكافؤ الادلة في نظر المجتهد - [00:08:33](#)

وليس في اصل المسألة. يعني قد تشبته الادلة على المجتهد. فانها الى قوم رأوا صوابا وان نحى الى الاخر رواه صوابا ووقع في

هجرة واضطراب وما وجد مرجحا هذا ممكن. انه ان يكون التكافل لله في نظر المجتهد وليس في الاصل - [00:09:13](#)

فصاحبنا عبيد الله ابن الحسن بن الحصين العنبري كان يقول تكاثر الادلة في الشريعة ولم يقل يقل بي تكافل ادلة في نظر المجتهد

وفرق بين وهنا مسألة مهمة هل اخرج قول الصحيحين والكتب - [00:09:43](#)

اهل السنة السنن لاهل البدع نعم اخرجوا. هل نبذل الراوي بالبدعة. ينفي كونه ثقة او كونه عدلا هنا مشكلة. وبسط اقوال في مسألة

طويلة وهمي هنا ذكر الصواب من غير تطويل - [00:10:13](#)

العدالة قائمة على امرين. على ديانة وضبط العدالة عمودان. لا يمكن ان يحصل الانسان العدالة وان يقبل حديثه الا بان يكون ثقة ان

عرضنا رواياته على رواية الجبال الجهادية. وجدنا - [00:10:53](#)

ان خطاه محشور يسير. وانه لا يتعدى الرواية بالمعنى وليس بفاحش. فلا يدخل في المرفوعات عن المكروفين لكن العدالة تتفاوت

لان نظرية العدالة نظرية تحتاج الى دراسة ملخمة وهي موزعة بين علم الحديث التفصيلي وفي كتب الرجال في الجرح والتعديل

في التنزيل - [00:11:23](#)

وعند علماء الاصول وعند القضاء. قضاء او سهل. بدايات الخير وهو للشر طب ما اصبح العدل بالهدي المضبوط المرحوم بعض الفقهاء

لجأ الى المعالجة بشهادة سماها شهادة الليف تجتمع مجموعة ثم اصبح العدو عند المتأخرين نمت لمن يشهد له - [00:12:03](#)

يعني اذا المشكود عليه واذا كنت او مدخن او ثم توسعوا فأصبح هذا للمستور والمتماسك من لم يعرف عنه لا معصية الصمعاني في

كتابه له كتاب يعني تكلم عن حد العدالة وناقشنا - [00:12:43](#)

النخبة ابن حجر اي من الحديث مر في مرحلتين المرحلة الاولى عصر الرواية والمرحلة الاخرى تدويه ففي عصر الرواية كان الناس

يتوسعون في حد فكانوا يقبلون رواية المبتدأ. ما لم يؤيد - [00:13:13](#)

بدعة الراوي. فاذا كان الحديث لا يغير بدعة الراوي يقبل. العبرة بان يضبط العبرة بان يطوف فان روايته. وما بعد عصره. الرواية

الشفوية في عصر التجويد اصبحت اغلب العدالة تنصب الى الديانة. يعني الان - [00:13:53](#)

لو مثلا في بعضنا اسانيد البخاري لمسلم نمر بالشيخ وشيخ الشيخ والى اخره قول البخاري او الى اصحاب السنن او الى كثير

من هؤلاء الوساط غير معروفين وانا اسنادي مثلا للامام مسلم - [00:14:23](#)

انما هو من باب ان الحق بالرقم من سلف. ولما نأوه الى مسلم امن عن شيخه ناوي عن شيخه ولو سرعة هذا لطال الدرس طويلا.

فانتم متأخرين وبعد التبويب العدالة على انها ايش؟ الديانة. فهذا مبتدئ. روى شيئا - [00:14:53](#)

هذا الاسناد من الاساليب العجيبة في صحيح مسلم في الحقيقة فيه ثلاثة لم يخرج لهم مسلم في صحيحه الا في هذا الموضوع منهم

عبيد الله بن الحسن هذا الحصن العذب. لم يخرج له مسلم في الصحيح فقط. الا هذه الرواية - [00:15:23](#)

بل بالبحث والتتبع لم نجد لعبيد الله بن الحسن هذا رواية عن خالد بن مهران الحزاء وهو شيخه في هذه الرواية في اي ديوان من

دواوين السنة الا هذه الرواية. يعني ما - [00:15:53](#)

عرفنا له رواية عن خالد بن مروان الهزاء الا هذه. لم نعرف غيرها. وهذا عجيب. نعم هو ثقاء له خارج الصحيح لكن عن خالد بن مهران

ما عرفنا له الا بالرواية. كذلك - [00:16:13](#)

ابن معاذ ابن معاذ العنبر. هذا لم يروي له مسلم في صحيحه الا هذا الحديث. وكذلك شيخ مسلم محمد ابن موسى القطان الوافظ

الموافق اظن اخواننا العراقيين دخولوا على الواسط ليش بقولوا عنه اليوم؟ فوت - [00:16:33](#)

لم يروي مسلم عن شيخه هذا شيئا في صحيحه الا هذه الرواية. وهو ابو جعفر له عند البخاري اربعة احاديث. لكن المسلم ما اخرج له الا هذا الحديث قال عبيد الله بن الحسن العنبري - [00:16:53](#)

حدثنا خالد الهزاء بهذا الاسناد ايش عبادة الاسناد؟ النبي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن صحابي في الحديث امنا ام سلمة رضي الله تعالى عنها زوج نبينا صلى الله عليه وسلم. اول سنة. قال نحوه. مسلم لما يقول - [00:17:23](#)

ها لما يقول نحوه يعني اللفظ مقارن. بحثت وطورنا البحث وشدنا النفس على نوبتين بمساعدة اخوين كريمين فما وجدنا هذا الفصل وانا اعلن في هذا الدرس بجائزة في عشرين مجلدة لمن يظهر بهذه الرواية. انا ارد بجائزة في عشرين مجلدة - [00:17:53](#) لمن يظهر بلفظ عبيد الله ابن الحسن العنبري عن خالد بن المهران عن ابي قلابة عن قبيصة عن ابي السلامة ويأتينا باللفظ الذي ذكره العنبري. تعبنا كثيرا تعبنا شديدا ونحن نبحت ما وجدنا شيء. والمرجو من الله عز وجل ان نجد شيئا. وفي هذا دلالة على سعة علم الامام مسلم - [00:18:33](#)

ان مسلما عنده ما ليس عند غيره من اهل العلم. يعني ما تقول المفاهيم. طب الان انا اريد فائدة في البحث هذه المهمة اذا اردت ان ترتب بحثك يا طالب علم الحديث. فكيف تبحث؟ اه كيف تبحث - [00:19:03](#)

انا اريد ابحت بحثا مرتبا. اول شيء ابحت في ايش؟ كتب الستة واصحاب الكتب الستة. ابحت من خلال الكتاب وهو كتاب وزنه ذهب. كتاب المسجد والان موجود على موجود بتطبيق اه الكترون الحاسوب من ابداع مادة - [00:19:23](#)

والوصول للحديث بالارقام من اسفل ما يمكن. وبقي عندهم ان يورد الحديث بشواهد اتصلت بالقائمين على البرنامج قلت يا ليتكم تربطون الاشراف بجامع الاصول يرتب الاحاديث على الابواب. فاذا ربطنا تحفة الاشراف بجامع الاصول فنستطيع - [00:19:53](#)

من خلال الكبسة على زر جامع الاصول يعطيك شواهد الحديث فيتم التخييج. طيب نذهب الى اين؟ نذهب الى مجمع الزواج. ايش مجموع الزواج؟ ما في مجموع الزوائد وما الفوائد نور الدين الهيتمي. صهر العراقي. وحببيه وكان يقصد رجله - [00:20:23](#)

الامام الحافظ عبدالرحيم ابن الحسين وساعده في مصاريفه. واول شارك في المساعدة فيما تظهر الاخوة العزة دي وحماها. عمد الى احاديث الطبراني الصغير والواسط والكبير استاذ احمد ومسند ابي يعلى برواية بن حمدان وليست برواية ابن المخرج. ابو يعلى له - [00:20:53](#)

روايتان رواية ابي عمرو بن حمدان رواية ابن المقرئ. فاذا وجدت حديثا كطالب العلم قال فيه اخرجه الله الاعلى ولم تجده في

مجمع الزوائد وهو من الزوائد عن الكتب الستة فاعلم انهم رواية ابن - [00:21:23](#)

ومن الذي يخرج عن ابي يعلى من اقام؟ كان الكلام لا يعنيه او الكلام ولا امشي؟ طبعا السوائل مفيدة. اشياء بتعرفنا بالتربة. الذي

يخرج من طريق او ضياء بمعرفتهم روايات ابن المقرئ عن ابي لهب - [00:21:43](#)

وهو صاحب الاسرة الكبير. وابن حمدان ليس في مسنده مسند ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي بينما من المقرئ في مسند ابي يعلى

روايات خلفاء مرشدين اذا ما ولدنا عرض احاديث الكتب الستة مصطلح - [00:22:13](#)

معاجم الطبراني الثلاثة الصغير والواسط الكبير على الكتب عرضها على الاحاديث الستة فالموجود اسقطه والزائد وضعه وبوبه على

وضعه المواضيع ثم المهرة المهرة لابن حجر مالك وشرح معاني الآثار وطرفت الاستاذ احمد - [00:22:43](#)

اذا خرجت من هذه الكتب الثلاث فما وجدت الحديث يصبح الحديث في الاطراف المتعبة وبعض معاصرنا من اخواننا البدايات الف

كتاب اسمه الايمان في تطريف الاجزاء فطرفها وصنع كما صنع في رواية المخاليد ورواية من هو - [00:23:23](#)

من روى اذا كان في افطار من روى عن التابع الذي رواه الصحراوي. فتصبح هذه المجموعة اذا خرج الحديث يصبح ناجح ومن كلام

وارجع حتى ما يعني حتى نبقي في موضوعنا نخدم الحديث - [00:23:53](#)

الذي هو شرح هذه الكتب ما وجدناها حديث. ما وجدنا في الرواية. ولذا نحن عاجزون عن تفسير وشرح قول الامام مسلم في ها هنا

بهذا الاسناد نحوه. بهذا الاسناد نعرف بهذا الاسناد. لكن نحو اهلها نعرف ايش نحوه - [00:24:13](#)

وحتى نقول نحوه لابد ان نبرز له فصل عبيد الله ابن الحسن العنبر. طب ما لم نعرف وما لم نقف على هذا ما نعرف ما هو. وقال اللهم اوسع له في قبره. ولم يقل افسح له. ايش المعنى؟ يعني مسلم - [00:24:33](#)

الرواية وقالوا اوسع له في قبره والفزارق قال وافصح له في قبره يلا جيبه. ولو كان مسلم معنا لقلنا له ما قاله هو لشيخه البخاري. لما ذكر حديث كفارة المجلس. فسمع - [00:24:53](#)

البخاري يقول هذا حديث له علة. فما كان الاسلام. وقال له دعني اقبل يديك دعني اقبل رجلك يا امام الائمة يا طبيب الحديث في علة دلني عليه. مسلم يقول لشيخ البخاري دلني عليه - [00:25:23](#)

فلو كان مسلم عندنا لقلنا له هذه الكلمات حتى يعلمنا رواية عبيد الله وبان الله بن الحسن العنبري هذا اقول له يا امام لا يا امام دعنا نقبل يديك دعنا نقبل ركبك علمنا هذه الرواية - [00:25:43](#)

تعبنا ولكن هكذا تدرون سبب موت مسلم؟ مسلم البغدادي في سبب وفاته. ويبدو لي وقلت لكم هذا قديما ابو يجري. ابو الحسين ليلة حسين المسلم. مسلم لم يعقب ذكره. المسلم له اناث. سأله سائل عن بعض الاحاديث - [00:26:03](#)

فحجب نفسه في غرفة وقطع الناس في مكتبته وعنده روايات اخرى كثيرة وكان عنده وبقي يبحث ويأكل التين ثم لم يجد الحديث فوجدوه قد اصبحت وهو ميت. فما ادري مات للغم والهمل الذي - [00:26:33](#)

على قلبه بعدم وقوفه عن حديث حتى ارتفع السكر الله اعلم. الله اعلم. قال فقال اللهم اوسع له في قبره. معنى واحد انظر دقة المحدثين. انظر دقة مسلم رحمه الله. قال عبيد لما قال - [00:27:03](#)

نقل قال اوسع له في قبره ولم يقل كما قال ابو سعد جوزان وزاد قال خالد بن الحذاء مينا اللي زال؟ وزاد من؟ ومن هو؟ قال خالد بن حزاء ودعوة اخرى سابعة - [00:27:33](#)

نسيتها واغفر لي وله على هذا العهد واحدة. على هذا العهد واحدا واذا ما كان على هذا العد يكون هذا وهم من عبيد الله. وان لي ولك متين وهم ولا يمكن شيء ما فيه. وحتى هذه السابعة ما وجدناها في الاحاديث. طرق الحديث - [00:27:53](#)

والجائزة ليست للسابعة الجائزة لعبيد الله. رواية عبيد الله هو ابن الحسن وبدأت الى الباب الذي يلين ثم نشرح الكتب الثلاثة هذا الكتاب او هذا الابواب الثلاثة هذا الباب والباب الذي بعده ولا الباب - [00:28:23](#)

التي قبلها لان الشروحات قليلة شف كلام الامام النووي على الابواب الثلاثة يسيرة. نعم. باب في شكوك بصر الميت يدفع نفسه. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبدالرزاق اخبرنا - [00:28:43](#)

عن العلاء ابن يعقوب قال اخبرني ابي انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروا الانسان اذا مات شخص بصره؟ قالوا بلى. قال فذلك حين يتبع بصره - [00:29:03](#)

حين يتبع بصره نفسه. وقال الامام مسلم رحمه الله وحدثناه كتيبة بن سعيد عبدالعزيز يعني ده وقتي عن العداء بهذا الاسلام. بروافضية يعني قبلها تعلمنا النحو طيب هذا حديث اوردته مسلم من طريقين - [00:29:23](#)

وهو حديث ابي هريرة والمعنى مع ما سبق واحد لكن يحتاج الى وصل. يحتاج الى ذكر ما عند الفقهاء. حديث يرويه مسلم عن عبد الرزاق بواسطة شيخه المعتاد محمد بن ناصر. عبد الرزاق ايمان كبير وله مصنف والحديث - [00:29:53](#)

ومن الطرف عن عبد الرزاق اغضبه تلاميذه مرة فحدث لا يحدث فارادوا منه ان يضر بيمينه وان يحدثه. فاتوا واصحابه من اهل العلم. فما استجاب لهم. ثم اتوا له باصحابه. فما استجاب لهم - [00:30:23](#)

وبقي مصرا على الا يحدثه. ثم قال بعض خواصهم عليكم بزوجهم فارسلوا زوجاتهم الي فاصبح في اليوم التالي يحدثه رفع رأسه بقوله ليس الشفيع من جاءك مرتديا وانما الشفيع من جاءك عريانا - [00:30:53](#)

ليس انما الشفيع من جاءك هنا. فما رد شفاعة زوجه. رحمه الله عبد الرزاق جريش ابن جريش عبد الملك ابن عبد العزيز ملكي الامام معروف المدرس لكن تدليسهم في الصحيحين مهمول السماع كما ذكرت لكم اكثر من مرة. وابي جريج يروي عن العلاء ابن يعقوب ويعقوب جده - [00:31:23](#)

وهو الاله بن عبدالرحمن بن يعقوب ابو شبل المدد الحر وابوه عبدالرحمن الجوهني اه انه سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروا الانسان اذا مات شخص بصر - [00:31:53](#)

اذا مات شخص بصره. تذكرون في حديث ام سلمة قلنا في حديث ام سلمة في تفسير وقد شق بصره قلنا الشق في حديث تمام هو الشخص في حديث ابي هريرة وما معنى الشخص؟ يعني ارتفع البصر بصر - [00:32:13](#)

ميت ولم يرتد. ترتفع شخص معناه يظهر يرتفع. ويبقى ولا يرتد لا يمنع ولا يسار فهنا شخص يحذر شقة بصره او بصره كلاهما جائز في حديث ام سلمة في الرواية السابقة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا الانسان انسان - [00:32:43](#)

اذا مات يصبح البصر حليم. والبصر يبدأ يعادي. ويبدأ تنظر الملائكة فاذا اخذت الملائكة الروح شخص او شق يعني بقي باقي العين مفتوحة لا تغمض. اذا خرجت الروح تبقى للبصر مفتوحا - [00:33:13](#)

والانسان لا يقدر على الخوض عليه. يتجه اتجاه اين تذهب الامور؟ من هذا الذي اخذه؟ قال الم تروا الانسان اذا مات شخص بصره فتح عينيه ولم يطرش منه. ما هو الامر؟ قالوا بلى. يا رب - [00:33:43](#)

طبعاً كلمة بلى تكون بعد السؤال المنجي. ما تقول نعم اذا واحد سألك سؤال فانت ينبغي ان تقول بلى. وهذا النفي سواء كان في اول الكلام او في اثناء الكلام لقول الله عز وجل - [00:34:03](#)

ما واذا وجد النفي سواء في اثناء كلام او في اول الكلام يكون الجواب بلاء قالوا قالوا اصحاب الذين خاطبهم النبي صلى الله عليه وسلم بلى قال فذلك حين يتبع بصره - [00:34:23](#)

مرفوع على الفاعلين. منصوب على المسؤولية هذا يمكن ما قلناه في الدرس الماضي انه جوهر وليست بعرق واستدل بعض اهل العلم بهذه الرواية ان النفس وارموها سيئة لا فرق بينهما. في الرواية ام سلمة قالوا الرواية هذه - [00:34:53](#)

ايقاف نفس. فقالوا الروح النفس واحد. وجماهير اهل العلم يقولون الناس استثنى وتعجب والروح تبقى وتعذب الروح ولهذا السر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفس محمد بيده. ما كان يقول والذي روح محمد بيده. فالفنفس - [00:35:33](#)

قالوا سعدت تموت واما الرؤوس تبقى. الاستاذ الذي معنا سداسي وفيه لطيفة وهي رواية تابعي التابعي. فالعلاء ابن يعقوب تابعي وروى عن والده عبد الرحمان ابن يعقوب قلنا بن يعقوب جده علاء بن عبد الرحمن بن يعقوب يروي عن ابيه عبدالرحمن بن يعقوب وهو - [00:36:03](#)

هذا الاسناد انه يرويه تابعا تابعا الطريق الثاني قتيبة بنت سعيد البغلاني حدثت عبد العزيز بن محمد الدراوردي في هذه الرواية يتابع من قريش. تابع ابن قريش لفظ هذه الرواية موجودة في المستخرج لا بنوعين. الجزء الثالث صفحة تسعة اخرجه من طريق. يحيى ابن عبد الحميد - [00:36:33](#)

عن عبد العزيز الزراوتي بالاستاذ الذي معنا قال عن ابي هريرة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود اه يولد على الفطرة. وقال صلى الله عليه وسلم الم تر الى الانسان اذا - [00:37:03](#)

قالوا بلى قال فذلك حين يتبع بصره نفسه. فعبد العزيز جعل قول الحديث كل مولود يولد على الفطران حزب صاحب حديث كثير ووقع له في يومها. فهل المسلم لما قال بهذا الاسناد - [00:37:23](#)

اراد ان يقول وهم في تلك هذا الحديث كل ما وجود الفطرة فهو معنى في ذكر الحديث قبل هذا الحديث حديث عبد العزيز يحتاج الى طالب علم قوي. اعجب من - [00:37:53](#)

يبحثون في كلام في بدل ائمة واقوام بين العلماء عدلهم كالزهر ونحن نحتاج ان نبين علاج ما لم يبين السابقون نرجع الان الى كلام الامام النووي في شرح الابواب الثلاثة. نعم - [00:38:13](#)

اذا حضرتم الميت المريض او الميت اول الحديث معنا قوله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت؟ قال الامام النووي رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه اذا حضرتم المريض او الميت فكونوا خيرا. فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. فيه النذب الى قول - [00:38:43](#)

حينئذ من الدعاء والاستغفار له وقام بالرفض به وابتغيه عنه ونحوه. اذا القول الخير هو من الصحيح الميت لمصلحة اهل الميت واحباب الميت ولمصلحة المسلمين عموما. لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:39:13](#) خيرا فان الملائكة يؤمنون. دل هذا على ان الدعاء هو رأس الخير. هو رأس الخير. ما تحرم نفسك اذا رأيت منتظرا ان تدعو له وان تدعو للمسلمين وادعو بنفسك الملائكة يؤمنون. دعاء مستجاب. ففي هذا دعاء يعني في هذا - [00:39:33](#) ان يحرص الانسان على حضور احتضار المسلم وهو من باب اولى قطعا فان الملائكة يؤمنون ان يحضر اهل الصلاح واهل التقوى. الدعاء حتى يدعون فلعل الله عز يدفع الميت بدعاء اهل الصلاة. واما من لم يعرف عنه الخير فهو من مظنة الشر والولولة - [00:39:53](#)

دعاء الثقور والشر فحجبه عن حضور الاحتضار حسن. يعني بعض الاموال لكن يحضر حالهم هالة احتضارهم شر الناس. ولو كانت قريبة او اخت ولا زوجة صرخ وتولول وتدعو بالسروور هذا امر ليس بحسب ولذا الواجب علينا ان نتعلم هذا وان نعلمه الناس - [00:40:23](#)

فالملائكة يؤمنون فمن دعا بشر لعل لعل اصيب دعوة الملائكة. فيكون الشر هو عنوان حياة هذا الانسان الى الممات. نسأل الله عز وجل العافية. نعم. وبفتح الشين ورفع بصره وهو فاعل هكذا ضبطناه وهو المشهور. وضبطه بعضهم بصره بالنصر. وهو صحيح ايضا - [00:40:53](#)

والشين مفتوحة بلا خلاف. قال القاضي قال صاحب الافعال يقال شق بصر الميت وشق الميت بصره ومعناه شخص يمد رواية اخرى. اي رواية اخرى؟ شخص صافي حديث ابي هريرة. نعم. وقال ابن السكين في - [00:41:33](#)

والجوهري حكاية عن ابن السكين يقال شق بصر الميت ولا تقل شق الميت بصرا وهو الذي الموت وصار ينظر الى الشيء لا يرتد اليه تركه. هنا اشياء الامر الاول قال القاضي القاضي عرافي من المعلن - [00:41:53](#)

هذا كل قاضي وكل مذكر قاضي هكذا ذو التسمية يربي من؟ شرط صحيح مسلم يراد به في اكمال المعلن. المعلم اه اتم المازوني المعلن هو في صحيح مسلم وفاتته فوائد كثيرة - [00:42:13](#)

فاكمل الفوائد التي فاتت الماثولي فسمى كتابه المال المعلن فاذا رأيت في اكمال المعلن قال الامام من المربي الامام؟ المازن. والقاضي اذا ذكر عند الحنابلة ابو يعلى واذا ذكر عند الشافعية - [00:42:33](#)

الى اخره. هذه مسائل اخرى يعني اما هذا القاضي الشرح النووي يراد به قوله. قال القاضي قال صاحب الافعال من صاحب الافعال ابن الخطاب وكتاب يقال في التبصر الميت وشق الميت بصره ومعناه شخص كما في الرواية الاخرى كما في حديث ابي هريرة وقال ابن السكين السكين - [00:42:53](#)

ابن الزكي هذا هو ابو يوسف يعقوب ابن اسحاق. والسكين لقب لابيه. اسحاق وكان كثير الصمت كثير الصمت طويله فسماه العلماء السكين فاصبح ابنه يقال له ابن السكين وهو يقوم ابن اسحاق المولود مائة وستة وثمانين - [00:43:13](#)

والمتوفى سنة مئتين واربعه واربعين. قال في الاصلاح ايش الاصلاح؟ اصلاح المنطق وهو مطبوع وهذا الكلام في صفحة ميتين وستة وثمانين. والجوهري من هو جوهري؟ صاحب كتاب الصحاح. وهو من اصح الكتب. من اصح - [00:43:43](#)

معاجم انتقى الصحيح من الكلام العربي. قال قالوا اه حكاية ابن السكين يقال شق بصر الميت ولا تقول شق الميت بصره. الى ها هنا ينتهي كلامي بالسنتيت. الى ها هنا - [00:44:03](#)

ينتهي كلام وهو الذي حضره الموت وصار ينظر الى الشيء لا يرتد اليه طرفه هذا كلام. نعم. قولها الوطن دليل على استحباب ارماض الميت. واجمع مسلمون على ذلك. قالوا ما الحكمة فيه؟ الا يقبح بمن - [00:44:23](#)

لو ترك للقضاء. اذا هذه تحتاج منا لوقفه. اولاه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ام سلمة تقول فاغمضه. فضج ناس من اهله وفي بعض الروايات الثابتة يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم فاغمضوه. بصيغة الامر - [00:44:43](#)

والاصل في الامر انه بالوجوب وليس للنجد. واغماض الميت كما ذكرنا في الحديث اذا حضرتم الميت فغمضوا البصر. في رواية اذا

حضرت الميت فغمضوا البصر. هذه رواية عند احمد في المسند - [00:45:13](#)

واخرجها ايضا ابن ماجه. وهذا من حديث شداد الاوز. يقول فغمضوا هل من فرق بين قول ام سلمة فاغمضه وبين حديث شداد ابن اوس فغمضوا. يقول شداد في الحديث اذا حضرت الميت فغمضوا البصر فان - [00:45:33](#)

لو بقي الامر على فعله صلى الله عليه وسلم لدل فعله على سنية ولكن لما جاء الامر فغمضوا البصر فايش قلت هذا يدل على ايش؟ عنه. جاء التعديل فان البصر يتبع - [00:45:53](#)

فعلة الانباط ان البصر يتبع الروح. البصر يرتد خلاص له محل له مكان له والروح اللي اخذها الملك فلا يستطيع البصر ان يتابع. فلماذا يبقى البصر؟ فان يتبع الروح قلنا في شرح او معنى الى ان الفاء في قوله فان تدل على تعليم فالتعليم - [00:46:13](#)

لا فائدة الان من انفتاح البصر. فالواجب مباشرة ان نغمض العينين. فالروح اذا بقيت تبقى شاخصة. والميت بقي مفتوحة بعد ان يبرد كما يقولون تخوض يعثر جدا اغماض عينيه ولذا قال العلماء بالغاء الفارق بين الروح والفم. قالوا اذا كان - [00:46:43](#)

مفتوح مات الميت وفمه مفتوح قالوا ايضا يغمض الفم. ومن اراد ان يكفن بيتا فولد الفم مفتوحا فيجدر به ان يشد الحنك الى الاعلى حتى يغلق الفم وهذا شيء يغفل عنه كثير من الناس. من الذين جاهزون للموت. ممكن تجد ميت - [00:47:23](#)

فايش يعمل من يكفنه؟ ماذا يعمل؟ لصق اغماض البصر فالامر معقول المعنى. قد دقت العين مفتوحة مشقوقة فالميت يتأذى عند التغسيل يدخل في عينيه الماء وقد يكون التراث عينيه وهكذا - [00:47:53](#)

لذلك هذا امر مستنكر وكذلك كما يقول الشوكاني رحمه الله في السيد الجرار. الشوكاني رحمه الله يقول لم يرد في الشك شيئا. في الشد لاغلاق الفم. قال لكنه عمل حسن لئلا ينفتح فوق - [00:48:23](#)

فيقول منظره قبيحة. فالغاء الفارق بين شق البصر مع اغلاق الفم يلزم اغلاق الفم كذلك. ولذا تراب الميت ان يبقى مظهره حسنا. وايش في هذا الاغلاق مأمن لعدم دخول الهواء في الرأس او في البطن. من طريق الفم او طريق العينين. فحتى لا تدخل الهواء -

[00:48:43](#)

الميت اذا كان ثوبه مفتوحا يغلق وكذلك اذا كان عينه مفتوحا تغلق. كما امر النبي صلى الله عليه وسلم كثير من الناس اليوم

يقتصرون على اغماض العينين ولا ايش ولا يعملون على شد اللحيين - [00:49:13](#)

وهذا قصور الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي سلمة انه اغمض عينيه ولم يكن داعيا للذكر شد اللحيين لان فمه في ظاهر الرواية كان مشدودا ما كان مفهوما - [00:49:33](#)

وما ينبغي لمن يحضر الميت ان يتعجل. فيغلق العينين قبل خروج الروح هذا واعجبني صنيع الامام ابي داود رحمه الله في السنن. على اثر حديث وايد حديث رقم ثلاث الاف ومئة وثمانية عشر. وهو الحديث الذي معنا. الذي فيه صليب النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:49:53](#)

قال الامام ابو داود في سننه وتبويض الميت بعد خروج الروح يقول وسمعت محمد بن محمد ابن النعمان ابن النعمان المقرئ قال سمعت ابا ميسرة وكان رجلا عابدا يقول - [00:50:23](#)

جعفر المعلم وكان رجلا عابدا في حالة الموت. فرأيت في منامي ليلة مات يقول اعظم ما كان علي تطبيبك لي قبل ان اموت. اعظم ما من كان علي انك غمضت عيني قبل ان اموت. اذا متى تغمض العينين؟ بعد بعد خروجه والتأكد من ما دام - [00:50:43](#)

في البدن وان كان الانسان شاخصا فما ينبغي ان تغمض عينيه. هل يوجد ذكر عند تغميض العينين كتب الفقه تذكر بسم الله على ملة رسول الله. وهذا الذكر موجود عن بكر ابن عبد الله المزني. اخرج عنه عبد - [00:51:13](#)

في المصنف مئة وتسعة وثمانين انه ذكر ابن عبد الله المزني التابعي لما كان يغمضوا العينين يقول بسم الله ولا رسول الله. قال عبد الرزاق على اسره وبه نأخذ وبعض كتب الفقه تقول اللهم يسر عليه امره - [00:51:33](#)

وسهل عليه ما بعده. واسعده بلبائك واجعل ما خرج الي خرجا خيرا مما خرج عنه. ذكر هذا بعض حنفية كبد الهمام في شرفة القدير باللسان صفحة الفين وخمسة. وهذا حقيقة لم يثبت البتة - [00:51:53](#)

هنالك فائدة مهمة الميت مطعمه يبقى العينان مفتوحتان لما يغوث لا يصبح ميت. تغمض العينين تحت وصرت باثر عن سفيان الثوري. ذكره الحطاب المالكي في مواهب الجليل واحد وعشرين ولم اظفر به مسندا. يقول الثوري من مات ولم يغمض وانفتحت عيناه وشفثاه - [00:52:13](#)

فيكذب شخص عضديه واخر يجذب ابهام رجله فانهما ينغرقان. اثنين واحد المركز اسفله واحد اعلى واحد جزب العضوضين واخر جذب اصابع الالبهامين من الرجلين معا العينين تغمض والفم يغلق. طلبت من بعض اخواننا هذا وما اخرجت الخبر. ما اخبرته - [00:52:53](#)

صحيح مسلم صحيح اما هذه تجربة هذا الكلام عن تجربة والتجربة ليست حجة اذ لا يلزم منها الاضطراب ولكن للتجربة قيمة. فهي ليست فصلا. فيغارس التجربة بعض الناس فينزلوا لها منزلة النص - [00:53:23](#)  
بالعموم والاضطراب وبعض الناس لا يقيم وزنا للتجربة. والصواب ان التجربة تصحف. ان تجربة تصحف ويستفاد الذي يأذن الشر فيه واكثر من يحتاجه التجربة اخوانا يعالجوا الجن وبعضهم يصبح يتكلم في خرافة ويخرج - [00:53:43](#)  
وفق العقل ويخرج من الشرع وهو يتكلم عن التجربة. فالى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. طيب نكمل ان شاء الله في درسنا القادم بفضل الاسئلة جاءت مخلوطة - [00:54:03](#)

تأتي موصولة يعني احاديث الدرس وغير احاديث الدرس. لكن اخترت بعض الاسئلة وان شاء الله الباقي الحكم الموقوف على الصحابي المضاعف له. ان صح قوله عن صحابي ولم يعرف له مخالف فهو هم الجهل. وعلى هذا - [00:54:23](#)  
وزعم بعضهم ان مذهب الامام الشافعي الجديد انه لا يرى حجية قول الصحابي وهذا ليس صحيح وفنده الامام ابن القيم في اداء الموقعين وذكر ستة وسبعين دليلا على حجية ولكن قول الصحابي الذي يخص العقيدة ليس كقول الصحابي الذي يخص الفقهاء - [00:54:53](#)

وقول الصحابة مجتمعين ليس كقول الصحابة مفترقين. فالقول الذي اجمع عليه الصحابة لا يجوز واما ان اختلف الاصحاب ما قالوا كلما علا الخلاف ولواء فكان خلاف يعني نفيسا. والعلماء يقولون اعمالا لقول النبي - [00:55:23](#)  
صلى الله عليه وسلم بعدي ابي بكر وعمر ان الصحابة اختلفوا من فريق الذي فيه ابو بكر وعمر يقدم الفريق الذي فيه غيرهما رضي الله تعالى عنه جميعا. هل كانت الصلاة كافر ويخرج في النار - [00:55:53](#)  
من استحل ترك الصلاة فهو كافر خالد مخلد بالنار. واما من اعترف برضايتها فهذا ليس وذكره في طبقات الشافعية باسناد فيه انقطاع. مناظرة دقيقة جميلة بين الامام ابي عبد الله - [00:56:13](#)

والامام محمد ابن ادريس ابن ادريس الشافعي القرشي المطلبي رحمه الله قال الشافعي لاحمد بلغني ابا عبد الله انك تكثر تارك الصلاة. فذكر ابو الامام احمد الاحاديث. بين الرجل الصلاة بين الرجل والكفر. الصلاة والتركات وقد كفر. العالم الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر الى اخر الحديث - [00:56:33](#)  
فقال الشافعي للامام احمد قال هو كافر. فيما يسلم؟ فقال احمد يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. قال الشافعي هو يقولها. هذا تارك الصلاة يقولها - [00:57:03](#)

يقول اشهد ان لا اله الا الله فسكت احمد. ثم قال احمد رحمه الله يسلم يصلي قال الشافعي ان الله لا يقبل صلاة الكافر. الكافر صلى لا تقبل صلاتك. ولذا قال المرداوي في كتابه الانصاف في الخلاف على مذهب الامام المبجل - [00:57:23](#)  
احمد ابن حنبل قال واصح الاقوال عندنا في مذهب الحنابلة ان تارك الصلاة كاسل ليس بكفر بعض اهل العلم قال لعل هذا واخر اقوال الامامات. لعل هذا اخر اقوال الامام احمد والله اعلم. اه قصة - [00:57:53](#)

فاطمة ان علي هو الذي غسلها لم تصح ولم تثبت اخ يقول فضيلة الشيخ اثابكم الله شتاء الربيع المؤمن طال الليل فقامه قصر نهاره فصامه. انا شاب اعزب وقد احاط - [00:58:13](#)  
من الفتن ولا اروي ان اصوم. يوم احد اثنين واربعاء وخميس. ايها الفائي؟ صوم الاثنين والخميس. هذا هديه صلى الله عليه وسلم

ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم من لم يستطع الصيام. قال يا معشر الشباب - [00:58:33](#)

ومن لم يستطع فعله بالصيام. فانه له وجاء اصل الوجهة دق الخصيتين اصله اصل الوجاع للعرب ان يختص الانسان يذق خصلته حتى لا تزخر الشهوات. فالنبي صلى الله عليه وسلم جعل عدد امداد الخصيتين بالدم. من خلال - [00:58:53](#)

الطعام والشراب لان جعله كل وجاء. فالثورة فالشهوة تتور بعد الشبع. فاذا اكل قل فالشهوة ترقك. ويحصل بالشباب الذي يجد عنده طاقة وقوة يحسب به يلعب الرياضة يعني يرهق بدنه حتى ينور نفسه فراشنا يعني دود كبير تاب - [00:59:23](#)

تدبر والعلاج الذي لا ينسى بعده علاج الاطلاق زواج. ولا ادري لمصلحة من انه الانسان يتزوج بعد الثلاثين. وبعض الناس يتأخر عن هذا. جاءني اخ طالب علم. كاد الا قليل ولم يتزوج. فبقيت احته على الزواج. وتزوج بعد الاربعين - [00:59:53](#)

فقلت بارك يا ايمن ايش وضعك في الزواج؟ قال حالي كحال اب اعطى ولده الصغير بحبة شوكولاتة فوق الخزانة. فلما كبر تذكرها شوكلاطة. كبير ما يحب شوكولاتة فالانسان كلما بكر في زواجه كان ذلك احب الى الله عز وجل - [01:00:23](#)

الذي ليست له صبوة يحبه الله. الحديث لم يصح لكن معناه صحيح. فالذي ليست له خطوة ولا شهوة محرمة الشباب يكون وقافا يكون مستشعرا ان الله تعالى يراقبه وينظر اليه. فيا معشر الشباب - [01:00:53](#)

ومن استطاع فليتعجل فليتعجل حتى يأتيه الولد الولد الصالح. فالولد الصالح هو الزوجة الصالحة متاوي. والولد الصالح متاع الاخرة نصلي جماعة الابواب الخير وابواب الحسنات من مات وليس له ولد طلقت له - [01:01:13](#)

فخذ متاع احسن متاع الدنيا وهي الزوجة الصالحة لتتحصل على احسن متاع الاخرة وهو الولد الصالح. واسأل الله ان يوفقنا واياكم. متاع الدنيا ومتاع الاخرة. وصلى الله - [01:01:43](#)